١٩٩٠/١٠/٨

• اجتمع رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في قصر النـدوة، في عمّـان، بمـلك الاردن، حسـين؛ واستعـرض الطرفان آخر الجهود العربية، والدولية، المبـذولة للتـوصل الى تسوية سياسية لأزمة الخليج، وأزمات المنطقة كافة (**وفا**، ٨/١٠/١٩٩٠).

• استولت قوات الاحتلال الاسرائيلية على مفاتيح البوّابات الرئيسة المؤدية الى ساحة المسجد الاقصى، بعـد اقتحـام مركـز حرس المسجـد وارتكاب مجزرة بشعـة. فقد أطلقت القوات الاسرائيلية النار، بشكل عشـوائي، على المـواطنين قبالة المسجد الاقصى، ممّا أدّى الى استشهاد ٢١ مواطناً، بينهم خطيب المسجد الاقصى، واصابة العشرات بجروح مختلفة. وعلى الاثر، امتـدت الصـدامات والمواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال، في عموم مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، فأصيب مئة مواطن بجروح في الضفة، وستون آخـرون في مخيم جباليا، الذي استشهد اثنان من ابنائه (**الدستور**، ٩/١٠/١٩٩٠).

• اتهم رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، رئيس الحكـومـة الاسرائيلية، اسحق شامير، بالمساهمة في احداث المسجد الاقصى، باعلانه عن اقامة حي يهودي في القدس الشرقية. وقد رفض شامير ادعاءات كوليك، وأعـرب عن أسفـه «للدماء التي سفكت في القدس». وقـال: «لقد فشلت بغداد في اشعال النار الغريبة في القدس» (**عل همشمار**، ٩/١٠/١٩٩٠).

١٩٩٠/١٠/٩

• اجتمع رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في الخرطوم، مع رئيس الوزراء السوداني، الزبير محمد صالح؛ وبحثـا في آخـر التطورات والمستجدات التي شهـدتها المنطقة العربية، وخصوصاً أزمة الخليج في ظل التـواجـد الاميركي، والاجنبي، والجهود المبذولة لايجاد حل سياسي لأزمة الخليج يجنّب المنطقة مخاطر حرب مدمّـرة. كما بحث الجانبان في التطوّرات التي شهـدتهـا الانتفـاضة الفلسطينية، وسبل تصعيدها (**وفا**، ٩/١٠/١٩٩٠).

• دخلت الانتفاضة شهرها الخامس والثلاثين، في ظل مجزرة الاقصى، فأعلنت المناطق المحتلة الحداد على أرواح الشهـداء. وعمّ الغضب والحـزن جميـع مناطق الضفة والقطاع؛ فيما أعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلية عن غلق المسجد الاقصى في وجه المصلّين، بعـد ان صادرت مفـاتيـح الابـواب المؤدية الى حرم المسجد. ودعت القيادة الموحّدة للانتفاضة الى اعتبار مجـزرة الاقصى حافـزاً على بذل المـزيـد من العطاء والتضحيـات، وشـدّدت على اعتبـار «كـل جنـدي ومستـوطن على أرض فلسطين هدفاً يجب تصفيته»، ونـادت بالقيـام بعـدد من الفعاليات لمواجهة الوضع المستجد (**الدستور**، ١٠/١٠/١٩٩٠).

• أمـر وزيـر الشرطة الاسرائيليـة، روني ميلو، بايقـاف عمل لجنة التحقيق من الشرطة الاسرائيلية، التي عيّنهـا مفوض عام الشرطة الاسرائيلية، يعقوب تيرنر، لفحص الأحداث الدامية التي وقعت في المسجد الاقصى. وقـد تمّ هذا على خلفية الانتقادات القاسية التي طرحت ازاء قضية استعدادات الشرطة. وقد وافق رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، على اقتراح وزيـر الشرطة، الرامي الى تشكيـل لجنة تحقيق على الفور، لا ينتمي اعضاؤها الى جهاز الشرطة (**هآرتس**، ١٠/١٠/١٩٩٠).

• اكـد الرئيس الامـيركي، جورج بوش، ان لا علاقة بين أزمة الخليج والوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وقال: «ان بغداد تحاول، منذ البداية، تبرير غزوها غير القانوني للكويت بالسعي الى ربطه بمسألة فلسطين؛ ولكنها لن تنجح في ذلك». وأضاف، ان بغداد لن تنجح، أيضاً، في استعمال حادث المسجد الاقصى لتربط بين المسألتين، و«سأبذل كل ما في استطاعتي» لاحباط مساعيها في هذا المجال (**الواشنطن بوست**، ١٠/١٠/١٩٩٠).

١٩٩٠/١٠/١٠

• اجتمع رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في الجـزائر، مع الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، حيث بحث الطرفـان في آخـر التـطورات على صعيد القضية الفلسطينية، والانتفاضة في المناطق المحتلة؛ كما بحثا في المستجدات، على صعيد الوضع المتأزم في الخليج، وسبل ايجاد حل سياسي للأزمة هناك (**وفا**، ١٠/١٠/١٩٩٠).

• عمّ الاضراب الشـامـل جميع مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، وامتد ليشمل الفلسطينيين في المناطق المحتلة العام ١٩٤٨، ونظّم الجميع مسيرات وتـظاهـرات، احتجـاجـاً على الجـريمة البشعة التي ارتكبتهـا القوات الاسرائيلية في المسجد الاقصى يوم